



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثامنة

برازيليا، البرازيل، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015

جهود إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ
توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

موجز

تقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة مختصرة عن الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء التابعة للجنة مصايد الأسماك.

وإنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى:

النظر في التقدم والانجازات المحرزة وإسداء المشورة، حسب الاقتضاء، لتعزيز عملية تنفيذ التوصيات.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان

التالي: www.fao.org

مقدمة

1 - عُقدت الدورة السابعة للجنة الفرعية في سانت بترسبورغ، الاتحاد الروسي، من 7 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2013، بدعوة كريمة من حكومة الاتحاد الروسي. ويرد تقرير الدورة كوثيقة معلومات تحمل الرقم COFI:/AQ/VIII/2015/Inf.5.

التوصيات والمقترحات الرئيسية للجنة الفرعية

2- قَدّمت اللجنة الفرعية عدداً من المقترحات والتوصيات، وحددت عدة مجالات ذات أولوية للعمل المستقبلي باتجاه تحقيق كامل إمكانات تربية الأحياء المائية من أجل بلوغ الأمن الغذائي على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛ وتخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية البشرية (انظر COFI:/AQ/VIII/2015/Inf.5).

3- وأجرت منظمة الأغذية والزراعة دراسةً لدعم عملية وضع نظام مؤشرات يمكنه أن يوفر توجيهات للبلدان المهتمة بإجراء تقييم منهجي للطرق المستخدمة ومدى مساهمة تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في تنمية مجال تربية الأحياء المائية وسبل العيش الريفية. وفي حين وفّرت دراسات الحالة نتائج قيمة وملحوظة تبيّن مساهمة تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في التنمية الريفية المستدامة، تناولت هذه الدراسة عملية وضع نظام مؤشرات وكيفية استنباط النتائج منه. كما أنها قَدّمت أدلةً بأن الحكومات قادرة على إجراء دراسة يمكن قياسها من حيث الكمية، و منهجية تشير إلى مساهمة تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في بلدانها. وأظهرت أيضاً أنه يمكن استخراج مجموعة من الأدوات والأمثلة والنتائج الممكنة حين يوضع نظام منظم.

4 - وتمشياً مع الهدف الاستراتيجي الثالث للفاو المتعلق بالحدّ من الفقر، وبخاصة تعزيز العمالة الريفية اللائقة، واصلت الفاو توطيد عملها في مجال العمالة وظروف العمل في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويجري إنجاز دراسة شاملة عن العمل اللائق في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحديد معايير العمل الدولية القائمة، والقضايا والتحديات الرئيسية، وحاجات المعلومات، والإجراءات والفرص الممكنة للتعاون بين أصحاب الشأن، بهدف دمج النهج الذي تعتمده الفاو في مجال العمالة الريفية اللائقة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وفي مبادرة النمو الأزرق للفاو (انظر الوثيقتان COFI:AQ/VIII/2015/09 و COFI:AQ/VIII/2015/07 لمزيد من المعلومات).

5 - وفي إطار عملية التشاور المستمرة، عُقد حدث جانبي خلال الدورة الواحدة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من 9 إلى 13 يونيو/حزيران 2014، بمناسبة اليوم العالمي ضد عمل الأطفال، بعنوان "العمل للنمو الأزرق: أهمية العمالة اللائقة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية". وبالتعاون مع المؤتمر العالمي للريبان الذي انعقد في فيغو، إسبانيا، في 6 أكتوبر/تشرين الأول 2014، دُعيت الفاو من بين أصحاب شأن رئيسيين في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى مناقشة قضايا وإجراءات ذات أولوية متصلة بظروف العمل في هذا المجال.

6 - وناقش مؤتمر الفاو الإقليمي لأفريقيا لعام 2014 مسألة الشباب وتنمية تربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية في أفريقيا. وتسعى مبادرات المنظمة إلى تشجيع العمالة وتحديد الفرص، من خلال تنويع القاعدة الزراعية، لعمالة الشباب في تربية الأحياء المائية وخاصة في بوروندي، وكينيا، وليبيريا، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال وأوغندا. وتتناول حالياً دراسة للفاو مسألة العمالة والموارد البشرية في قطاع تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في الصين بهدف تأكيد تكاليف الإنتاج المتصلة بالعمل، إضافةً إلى المساهمة الاجتماعية والاقتصادية للقطاع من خلال خلق فرص عمل.

7 - وتعدّ الفاو التقرير الأول حول حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم من خلال عملية توجيهها البلدان. وستتناول نطاقه الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية في مجالات تدخل ضمن الاختصاص الوطني. وبهدف تيسير هذه العملية، أعدت الفاو استبياناً لتقديم التقارير الوطنية عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، والتي من المتوقع تلقيها بحلول شهر ديسمبر/كانون الأول 2015. ونُظمت حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات لجهات الاتصال الوطنية بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي (بنكوك، مارس/آذار 2015)، ومع منظمة أمريكا الوسطى لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (غواتيمالا، مايو/أيار 2015)، ومع منظمة مصايد أسماك بحيرة فيكتوريا في إقليم أفريقيا (أنطبي، يوليو/تموز 2015). ومن المقرر تقديم التقرير الأول بشأن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم في بداية عام 2017 خلال انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويجب أن يكون العمل باتجاه إعداد هذا التقرير مربوطاً بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ومستنوداً إليها. وترد هذه المسألة على جدول أعمال مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات التابعة للجنة مصايد الأسماك في الفاو، والتي ستعقد اجتماعها الأول في 1 و2 أكتوبر/تشرين الأول في برازيليا قبل انعقاد الدورة الثامنة للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية. وبهدف تشجيع تبادل المعلومات بين هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومجموعة العمل الاستشارية، قُدمت الوثائق ذات الصلة إلى الدورة الخامسة عشرة للهيئة كما قُدمت تقارير أمانة لجنة مصايد الأسماك بصورة منتظمة إلى مكاتب الهيئة واللجنة على التوالي.

8 - بُذلت جهود لبناء القدرات بشأن تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية، بصفته استراتيجية لتحسين استدامة القطاع والأداء البيئي في إطار العمل المعياري للفاو ومن خلال التدريب المباشر، بما في ذلك تنمية تربية الأحياء المائية كأعمال ضمن نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية في بلدان مختارة في أفريقيا (ملاوي) ومساعدة بلدان في أمريكا الوسطى (نيكاراغوا) في وضع وتنفيذ خطط لإدارة هذا النهج. وقد تلقت ثمانية بلدان في أمريكا الوسطى التدريب، ووضعت نهج النظام الإيكولوجي لخطط إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتربية الربيان. كذلك، صدرت خمس مطبوعات أفادت عن العمليات المختلفة ووفرت الدروس المستفادة. كما تُبذل جهود خاصة لتوفير بناء القدرات بشأن نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية من خلال إدراجه كجزء لا يتجزأ في التخطيط المكاني للمشاريع المتصلة بتربية الأحياء المائية وبتغيير المناخ.

9 - وفي إطار مبادرة النمو الأزرق، تقدم الفاو المساعدة إلى كينيا في تنمية تربية الأحياء المائية من خلال نهج النظام البيئي، وتبذل جهوداً لدمج القطاع في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والسياحة، والغابات ومستخدمين آخرين لأحواض الأنهار والمناطق الساحلية، بما في ذلك إدارة النزاعات بشأن حيازة الأراضي.

10 - وانهقد المؤتمر العالمي بشأن مصايد الأسماك الداخلية (www.inlandfisheries.org)، الذي شاركت في تنظيمه جامعة ولاية ميشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية، في المقر الرئيسي للفاو في روما من 26 إلى 28 يناير/كانون الثاني 2015، حيث شجعت مساهمات عديدة نهج نظام إيكولوجي أقرّ بإمكانات تربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي وسبل المعيشة. وأقيمت شراكة رسمية بين الفاو وجامعة ولاية ميشيغان.

11 - ويعمل أصحاب شأن مختلفين مع الفاو لتشجيع إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في بلدان عديدة، وبخاصة من خلال برامج التعاون التقني (بنغلاديش¹، وقرغيزستان²، وسري لانكا³) والبرنامج التعاوني الحكومي (قرغيزستان⁴). وتقضي الأهداف الرئيسية لهذه المشاريع في وضع نماذج أعمال بحيث تتمكن الإدارات الحكومية المسؤولة عن مصايد الأسماك (أو المؤسسات ذات الصلة) من العمل بشكل وثيق مع القطاع الخاص (مثل جمعيات منتجي بيض/علف الأسماك) في إنتاج وتوزيع بيض السمك وعلفه.

12 - كما أن استزراع الأعشاب البحرية وأنواع أخرى أكثر قيمةً من قبيل سرطان البحر في الطين والسمك اللبني ينطوي على إمكانيات كبيرة في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية الساحلية، لكن استزراع هذه الأنواع في أفريقيا بقي يشكل إلى حد بعيد نشاطاً هامشياً في المجتمعات المحلية الساحلية لا سيما وأن هذه المجتمعات غير قادرة على الوصول إلى أنشطة اقتصادية بديلة عالية المددود. وبالتالي، شكّل الدخل المنخفض المتأتي عن استزراع الأعشاب البحرية، وقد كان في حالات عديدة دون الحد الأدنى للأجور، مسألة بارزة في البلدان التي تلجأ إلى استزراع الأعشاب البحرية في أفريقيا. وتواصل الفاو توفير المساعدة الفنية لتنمية استزراع الأعشاب البحرية، وسرطان البحر في الطين والسمك اللبني في أفريقيا من خلال مشاريع متنوعة، كما في جمهورية تنزانيا المتحدة مثلاً (زنجبار) وفي كينيا من خلال عدد من مصادر التمويل. ويمكن اللجوء أكثر إلى التعاون بين بلدان الجنوب في الفاو لتوجيه المساعدة الفنية، والمالية وغيرها من الأقاليم التي تتمتع بصناعات أكثر متانةً في مجال تربية الأحياء المائية (مثل آسيا) إلى أفريقيا.

13 - وقد تُفدّ عدد من الأنشطة المتصلة بصحة الحيوانات المائية خلال الفترة الفاصلة بين الدورات، من خلال آليات متنوعة مثل المشاريع المنفّذة في إطار برنامج التعاون التقني، وحساب الأمانة الأحادي، ومشاريع/أنشطة أخرى ممولة من جهات مانحة، وأعضاء الفاو وهيئات إقليمية لمصايد الأسماك. ويشمل نطاق المساعدة:

- المستوى الوطني - مثل برامج التعاون التقني الوطنية في إندونيسيا، وماليزيا، وسورينام وفيت نام؛

¹ تعزيز إنتاج تربية الأحياء المائية للأمن الغذائي والتنمية الريفية في بنغلاديش من خلال إنتاج وإدارة أفضل للبذور والأعلاف مع التركيز بصورة خاصة على الشراكات بين القطاعين العام والخاص (الوثيقة TCP/BGD/3501)

² تعزيز إنتاج تربية الأحياء المائية للأمن الغذائي والتنمية الريفية من خلال تحسين سلسلة قيمة الأعلاف، وإنتاجها واستخدامها (الوثيقة TCP/KYR/3502)

³ تعزيز تربية سمك الشبص في سري لانكا من خلال إدارة أفضل للأعلاف والصحة (الوثيقة TCP/SLR/3502)

⁴ باتجاه التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في جمهورية قرغيزستان (الوثيقة GCP/KYR/012/FIN)

- المستوى الإقليمي الفرعي- قناة موزمبيق أي مدغشقر، وموزمبيق، وجمهورية تنزانيا المتحدة؛
- المستوى الإقليمي- مثل برنامج التعاون التقني الإقليمي الذي يعني 5 بلدان في منطقة البلقان الغربية ومشروع حساب الأمانة الأحادي الذي يعني 15 بلداً في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛
- المستوى ما بين الأقاليم- مثل برامج التعاون التقني بين الأقاليم لآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

14 - ويشمل نطاق المساعدة: التحقيقات في الأمراض الطارئة (جمهورية الكونغو الديمقراطية وفييت نام)؛ وضع استراتيجية إقليمية فرعية أو إقليمية حول صحة الحيوانات المائية/الأمن البيولوجي؛ وضع استراتيجيات وطنية حول صحة الحيوانات المائية؛ وبناء القدرات بشأن جوانب مختلفة من صحة الحيوانات البحرية، من قبيل تحليل المخاطر، وتشخيص المرض، والمراقبة والاستعداد لحالات الطوارئ.

15 - وأطلقت الفاو سلسلةً من المبادرات بشأن تربية الأحياء المائية في الصحراء والأراضي القاحلة، بما في ذلك: (1) إنتاج دليل فني حول نظم الاستزراع المائي صغيرة النطاق لتوزيع التكنولوجيا على نطاق أوسع⁵؛ (2) تنفيذ مشاريع برامج التعاون الفني لتنمية تربية الأحياء المائية في المناطق القاحلة (مثل الجزائر، ومصر، والأردن، والسودان والجمهورية العربية السورية) باستخدام أنواع مثل أسماك الشبوط، وسائر السيبرينيدات والبلطي، مع التركيز على المكونات المحلية لإنتاج الأعلاف المائية؛ و(3) وضع اقتراحات مشاريع من المتوقع تنفيذها في إطار المبادرة الإقليمية للفاو بشأن ندرة المياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

تقرير مرحلي عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك باستخدام النظام الجديد لرفع التقارير

16 - بذلت الفاو جهوداً ملحوظة لتطبيق الاستبيان الجديد لرفع التقارير عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك. وقد أُطلق الاستبيان الجديد القائم على الانترنت في أوائل شهر مارس/آذار 2015 وتلقى رداً إيجابياً جداً من الأعضاء. وسوف يتيح هذا النظام الجديد تحسين الحوار بين الفاو والبلدان، ويؤمل أن يتطور ليصبح أداة فعالة من أجل تقييم أداء تربية الأحياء المائية والمساهمة في تحسينه.

17 - وسوف يجري تحليل نتائج الاستبيان الجديد في هذه الدورة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. ورهنًا بالموارد المتاحة، سوف توفر الفاو الدعم الفني لمتابعة توصيات الأعضاء في ما يخص التدريب على استخدام الاستبيان وتوسيع نطاق استخدامه بوصفه أداة للتقييم الذاتي.

Somerville, C., Cohen, M., Pantanella, E., Stankus, A. & Lovatelli, A. 2014. *Small-scale aquaponic food production. Integrated fish and plant farming*. وثيقة فنية للفاو عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 589، روما، الفاو،

مشروع الإطار الاستراتيجي لتعزيز دور اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في النهوض بتنمية تربية الأحياء المائية

18- بناءً على طلب اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، أعدت الأمانة وثيقة عمل (COFI/AQ/VIII/2015/5) تجمّع مجالات الأولوية الإقليمية في تربية الأحياء المائية دعماً للمناقشات حول إعداد إطار استراتيجي. ونظراً إلى الموارد المالية المحدودة، تمّ ذلك بشكل سلسلة من الدراسات المكتبية الإقليمية، على أساس الأولويات المتاحة والموثقة بصورة علنية.

19- ونظمت الأمانة دورةً استثنائيةً للجنة مصائد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في لوزاكا، زامبيا، في 1 و2 ديسمبر/كانون الأول 2014، ليقرّر الأعضاء مستقبل اللجنة حيث تعترضها قضايا عديدة تحدّ من فعاليتها، وتعيق اتخاذ الإجراءات فيها وتهدّد وجودها. وخلال الدورة، قرّر الأعضاء الحفاظ على هذه اللجنة بوصفها هيئة منشأة بموجب المادة السادسة من دستور الفاو، وأوصوا بمراجعة النظام الأساسي للجنة ونظامها الداخلي. واجتمعت مجموعة العمل هذه لاحقاً في 10 و11 مارس/آذار 2015 في أديس أبابا، إثيوبيا، حيث شدّد الأعضاء الحاضرون على ضرورة أن تكون البلدان ملتزمة بأن تجعل لجنة مصائد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا فعالةً وعمليةً من خلال المشاركة في دوراتها، والمساهمة في تمويل أنشطتها من خلال حساب الأمانة الأحادي المتوقع إنشاؤه. وسوف تحضر مجموعة العمل الدورة الخاصة للجنة المنعقدة في 14 و15 يوليو/تموز 2015 في داكار، السنغال، لمناقشة هذه المسألة على نحو أكبر.

20- وواصلت الفاو دعم التعزيز المؤسسي والسياسي لأفريقيا من أجل التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، وخاصة من خلال مساعدة الأعضاء في شبكة أفريقيا لتربية الأحياء المائية في تحويل هذه الشبكة إلى منظمة حكومية دولية. وتمثل الدافع الأخير الملحوظ لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا في الدعم السياسي الذي قدّم للقطاع، والذي ينبثق عن المؤتمر الثاني لوزراء مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية الأفارقة. ونظمت هذا المؤتمر دائرة الاقتصاد الريفي والزراعة في مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وبدعم من الفاو في سياق برنامج الأسماك المشترك بين الفاو والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا الممول من الوكالة السويدية للتعاون الدولي (SIDA)⁶ في إثيوبيا في أبريل/نيسان 2014. وصادق المؤتمر على إطار سياسة الاتحاد الأفريقي واستراتيجية إصلاح مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وأقرّ بإمكانيات قطاع تربية الأحياء المائية في توليد منافع اقتصادية واجتماعية، والمساهمة في تنمية الاقتصاد الأفريقي، وبأهمية الأسماك والمنتجات السمكية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وسبل العيش.

21- وحظي أعضاء عديدون في الإقليم الأفريقي من مساعدة من خلال حساب الأمانة الأحادي ومشاريع برامج التعاون التقني. وتتضمن الأمثلة: (1) "تشجيع التنوع الزراعي لتخفيف الفقر، ومكافحة سوء التغذية وتعزيز فرص عمالة الشباب في أربعة بلدان في أفريقيا الشرقية"؛ (2) "تعزيز الرقابة على سلامة الأغذية، والآفات والأمراض النباتية

⁶ الوكالة السويدية للتعاون الدولي.

والحيوانية لتحفيز الإنتاج والتجارة في مجال الزراعة، بما في ذلك تربية الأحياء المائية، في ثمانية بلدان في أفريقيا الجنوبية؛ (3) "توليد فرص عمالة في الأعمال الزراعية للشباب من خلال نظم مستدامة في تربية الأحياء المائية وسلاسل قيمة الكسافا في ستة بلدان في أفريقيا الغربية"؛ (4) "دعم تربية الأحياء المائية بوصفها أعمالاً" في ثلاثة بلدان في أفريقيا الشرقية؛ و(5) وضع استراتيجيات وخطط تنمية وطنية في مجال تربية الأحياء المائية في أفريقيا الشرقية والجنوبية.

22- وفي بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، واصلت الفاو توفير الدعم للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال هيئتين دستوريتين تابعتين لها، أي الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك والهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط على التوالي.

23- وتُبدل جهود ملء الوظائف الشاغرة للموظفين المعنيين بتربية الأحياء المائية في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، بما في ذلك في مكاتب أفريقيا الغربية والوسطى.

24- وفي أوروبا وآسيا الوسطى، واصلت الفاو توفير الدعم للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، وهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز. ووافقت الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية مؤخراً على إلغاء اللجان الفرعية وأطراف العمل لصالح اعتماد نهج إزاء المشروع، وبات لديها الآن سبعة مشاريع ناشطة. وأما هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز فهي هيئة جديدة تضم خمسة أعضاء، تم تأسيسها بدعم من برنامج الشراكة بين الفاو وتركيا. وقد أدت أكثر من ثلاثين حلقة عمل ودورة نُظمت في إطار هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون على صعيد مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى منذ تفكك الاتحاد السوفيتي السابق.

25- وبدعم من إيطاليا والمفوضية الأوروبية، نظمت الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط بالتعاون مع الفاو المؤتمر الإقليمي لتربية الأحياء المائية في عام 2014 حول النمو الأزرق في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: تطوير تربية الأحياء المائية المستدامة من أجل الأمن الغذائي. وقد وُضعت سلسلة من الاستنتاجات⁷ بالاستناد إلى توصيات الخبراء بشأن قضايا الحوكمة، والبيئة، والأسواق والابتكارات التكنولوجية.

26- وفي آسيا، دعمت الفاو الاجتماع السنوي الرابع والعشرين لمجلس إدارة شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي. وساهمت المنظمة أيضاً في برنامج عمل الشبكة خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستشارية. كذلك، دعمت المنظمة أنشطة إقليمية هامة قامت بها الشبكة وتعاونت معها في وضع استراتيجية إقليمية وخطة عمل لتكثيف مستدام لتربية الأحياء المائية.

27- وقدّم الدعم للأعضاء الآسيويين من أجل تنفيذ المبادرة الإقليمية للفاو بشأن التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية للنمو الأزرق، بما في ذلك برنامج التعاون التقني في خمسة بلدان، وسبعة مشاريع مرافق برنامج التعاون التقني، ومشروع مرفق البيئة العالمية الذي ركّز على ستة بلدان. كذلك فإن ثلاثة برامج للتعاون التقني وثلاثة مشاريع لمرافق برنامج التعاون التقني دعمت مبادرات غير إقليمية. وستة بلدان مشمولة في تنفيذ برنامجين للتعاون التقني بين الأقاليم. وتركّز جميع أنشطة المشروع على دعم الأعضاء في وضع سياسات، واستراتيجيات وأنظمة لتشجيع التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، وتنفيذ تكنولوجيات ابتكارية لتربية الأحياء المائية وممارسات الإدارة، وتحسين حصول المزارعين على مدخلات إنتاج جيدة، وتكنولوجيات وأسواق ملائمة.

28- وأما في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فقد واصلت الفاو توفير الدعم لأجهزتها الدستورية من قبيل هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بالإضافة إلى أهدافها التقليدية، أصبحت منتدى هاماً يتم فيه مناقشة المجالات الفنية والسياسية ذات الأولوية بالنسبة إلى الاهتمام الإقليمي للفاو، ثم تُرفع توصية بشأنها إلى المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للفاو.

29- واستفادت شبكة تربية الأحياء المائية للأمريكتين أيضاً (RAA هو المختصر بالإسبانية) من مساعدة وثيقة من الفاو في الإقليم، ما ارتقى بتوطيدها. وقد أنجز خمسة أعضاء أصلاً عملياتهم الوطنية وأصبحوا أعضاءً كاملين العضوية، ولا سيما كوبا، وإكوادور، وغواتيمالا، وبنما، وباراغواي، فيما أكثر من تسعة بلدان هي في المراحل الأخيرة من العملية. كما أن منافع هذه الآلية الدولية للتعاون في مجال تربية الأحياء المائية باتت ملموسة الآن، وقد أُدرجت خمسة برامج استراتيجية في خطة العمل، بما في ذلك دعم تنمية تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق، وتحسين تنافسية تربية الأحياء المائية الإقليمية، وزيادة التجارة في الأسماك في الإقليم، وزيادة الاستهلاك الإقليمي للأسماك، والأمراض العابرة للحدود في تربية الأحياء المائية. وتمّ اعتماد هذه البرامج الاستراتيجية بصورة رسمية خلال اجتماع مجلس وزراء شبكة تربية الأحياء المائية للأمريكتين الذي انعقد في أسونسيون، باراغواي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

30- وأما الشراكة العالمية للنهوض بتربية الأحياء المائية، وهو برنامج لتعزيز الشراكات والتعاون لتحقيق التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مبادرة النمو الأزرق الجديدة للفاو (انظر الوثيقة COFI:AQ/VIII/2015/07 لمزيد من التفاصيل).

الإطار الخاص بتقييم تطابق نظم إصدار الشهادات العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية

31- تواصل الفاو العمل على إصدار الشهادات الخاصة بتربية الأحياء المائية وتقييم مدى تطابقها. وبصورة خاصة، يجري حالياً تحسين الإطار الخاص بتقييم التطابق، مع الأخذ في الاعتبار تعليقات الدورة السابعة للجنة الفرعية. ويتواصل رفع مستوى الوعي بشأن إصدار الشهادات الخاصة بتربية الأحياء المائية وتقييم مدى تطابقها بمساعدة الاتحاد الأوروبي. وترد التفاصيل ذات الصلة في وثيقة العمل COFI:AQ/VIII/2015/6.

استخدام التخطيط المكاني لتشجيع نمو تربية الأحياء المائية في المستقبل

32- في إطار جهود المنظمة لمساعدة الأعضاء من أجل زيادة إنتاج تربية الأحياء المائية بصورة مستدامة، تبذل الفاو جهوداً خاصة لمعالجة مسألة التخطيط المكاني من أجل تشجيع نمو تربية الأحياء المائية من خلال وضع مطبوعات وأدوات رئيسية وعقد حلقات عمل تدريبية بالتعاون مع وكالات أخرى. وتقوم الفاو حالياً، بالشراكة مع البنك الدولي، بإعداد مطبوعة فنية بوصفها دليلاً خطوةً بخطوة للمدراء، وصانعي السياسات والموظفين الفنيين بشأن مجالات ترسيم مناطق تربية الأحياء المائية واختيار المواقع وإدارة تربية الأحياء المائية. وفي يوليو/تموز 2015، عُقدت حلقة عمل للخبراء في تركيا لإنجاز المطبوع، ومن المتوقع أن يصدر في أوائل عام 2016.

33- وبمساعدة خبراء حول العالم ومن خلال مشاورات إقليمية، أعدت الفاو مجموعة أدوات لتخطيط تربية الأحياء المائية وإدارتها لإقليم آسيا والمحيط الهادئ. وتتضمن مجموعة الأدوات 16 أداةً تغطي خمسة مجالات مواضيعية: اختيار مواقع تربية الأحياء المائية وترسيم المناطق؛ والأمن البيولوجي وصحة الأحياء المائية؛ وسلامة الأغذية؛ وتقييم ورصد الأثر البيئي؛ وتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي. وقد وضعت الفاو مشروعاً من خلال برنامج التعاون التقني الإقليمي لاختبار تنفيذ بعض أدواته في ثلاثة بلدان في رابطة أمم جنوب شرق آسيا. ويشكل برنامج التعاون التقني الإقليمي نشاطاً هاماً في المبادرة الإقليمية للفاو بشأن التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية للنمو الأزرق في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، التي من المتوقع إطلاقها عام 2015. وهي تهدف إلى: (1) إعداد الأدوات لاستخدامها ككتيبات تشغيلية؛ (2) بناء القدرات البشرية للتنفيذ؛ (3) تنفيذ أدوات مختارة بدرجات مختلفة؛ (4) تقييم تطبيق الأدوات؛ و(5) تشاطر الخبرات والدروس المستفادة على الصعيد الإقليمي.

34- وفي إطار أفق 2020، تشارك الفاو في مشروعين ممولين من الاتحاد الأوروبي ذات صلة وأهمية بالنسبة إلى التخطيط المكاني. المشروع الأول بعنوان " نهج النظام البيئي لتوفير مساحة أكبر للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية"، في حين أن الثاني هو بعنوان "الاستثمار البحري في الاقتصاد الأزرق". ويتضمن المشروعان بلدان من الاتحاد الأوروبي ومن خارجه.

35- وقد أجرت الفاو عدداً من البعثات الميدانية لتوفير مساعدة فنية لأنغولا⁸، وكينيا، والمملكة العربية السعودية⁹ وجمهورية تنزانيا المتحدة (زنجبار) لتحديد المناطق الممكنة لتربية الأحياء المائية، وتيسير الاستثمار في تربية الأحياء المائية، وتشجيع قطاع تتم إدارته بصورة فعالة ويكون شاملاً من الناحية الاجتماعية، وعادلاً ومسؤولاً من الناحية البيئية. كما أن الفاو قدّمت المساعدة للبلدان، بما في ذلك كوستاريكا، وتوغو، وزامبيا، في إعداد استراتيجيات وخطط تنمية وطنية متصلة بتربية الأحياء المائية تتضمن تحديد المواقع الممكنة لتخصيص مناطق لتربية الأحياء المائية.

⁸ بيان صحفي *Angola committed to growing sustainable aquaculture* (متاح على الموقع www.fao.org/africa/news/detail-news/en/c/270410)

⁹ المشروع في المملكة العربية السعودية هو نشاط متابعة لعمل الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن التخطيط المكاني للفاو/الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك 2013. تقرير عن حلقة العمل الفنية الإقليمية بشأن برنامج تنمية التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية. القاهرة، جمهورية مصر العربية المصرية، 25-27 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. تقرير منظمة الفاو عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 1039. روما، منظمة الفاو. ص 127.

36- وتستفيد بلدان مختلفة من المساعدة الفنية التي توفرها الفاو. ويبدأ الأعضاء بتسجيل (أو باتوا الآن يسجلون) مواقع وإنتاج المزارع ومناطق الاستزراع بوصفها خطوة أساسية يمكنها أن تحسّن في نهاية المطاف تحديد المواقع وإدارتها. ويمكن مقارنة مناطق الاستزراع هذه مع نظم بيئية وموائل حساسة لتسليط الضوء على الآثار المحتملة، ويمكن ربطها أيضاً بعملية منح التراخيص لتحديد المزارع غير المسجلة أو غير القانونية^{10، 11}.

37- وتشمل المساعدة الفنية مساعدة البلدان في التخطيط للتوسيع المستدام لتربية الأحياء البحرية. فخلال مؤتمر تربية الأحياء البحرية بعيداً عن الشاطئ لعام 2014 الذي انعقد في نابولي، إيطاليا، قدّمت الفاو عرضاً رئيسياً لتقديم فرص التنمية العالمية لتربية الأحياء البحرية بعيداً عن الشاطئ من منظور مكاني¹².

38- وكانت الفاو توجّه وضع نظم الرصد البيئي لزيادة قدرة أصحاب مزارع الأسماك والصيادين على الصمود على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد وُضع نظام تجريبي أوّل في إستيرو ريال، نيكاراغوا وأطلقت مبادرة ثانية إقليمية فرعية في دلتا الميكونغ السفلى مع حلقة عمل للتخطيط لنظام متكامل وعابر للحدود للرصد البيئي من أجل معالجة مسألة تقلّب المناخ وتغيّره بالنسبة لمجتمعات المياه. وكان الهدف مساعدة أصحاب مزارع الأسماك في اتخاذ قرارات متصلة بالإدارة ووضع نظم الإنذار المبكر.

دور تربية الأحياء المائية والأعلاف البحرية في تحسين التغذية

39- أعدت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو ورقةً فنية بعنوان "تعزيز مساهمة الأسماك في التغذية البشرية"¹³ للمؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية، وساهمت في البيان الصحفي بعنوان "يمكن أن تنمو تربية الأحياء المائية بسرعة أكبر وأن ترفع إمدادات المغذيات الدقيقة من الأسماك"^{14، 15}. ونُشر عدد من الأوراق الإضافية بشأن الدور الذي تؤديه الأسماك ومنتجات الأسماك في التغذية، من قبيل "دور تربية الأحياء المائية في تحسين التغذية: الفرص والتحديات"¹⁶ الذي نشر في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2014. وقد أدّى غياب البيانات التغذوية بشأن منتجات تربية الأحياء المائية لتقييم مساهمتها في التغذية إلى زيادة الجهود من أجل وضع قاعدة بيانات

¹⁰ وتشكل مجموعة خرائط وضعتها منظمة الأغذية والزراعة لإعطاء لمحة عامة عن قطاعات تربية الأحياء المائية الوطنية - www.fao.org/fishery/naso-maps/naso-home/en نقطة انطلاق ممتازة للقيام بعملية جرد مكاني لتربية الأحياء المائية تشمل الأصناف، ونظم التربية، والإنتاج.

¹¹ وضع عدد من البلدان، أو هي في صدد وضع قائمة الحصر لتربية الأحياء المائية- أنجزت أنغولا قائمة الحصر بشأن تربية الأحياء المائية عام 2015 في إطار مشروع بعنوان "التخطيط المكاني لمناطق تربية الأحياء المائية في جمهورية أنغولا. وفي الاجتماع السادس لمجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية الذي انعقد في سلطنة عمان عام 2014، اتفقت جهات الاتصال في هذه المجموعة على إعداد خرائط لإعطاء لمحة عامة عن قطاعات تربية الأحياء المائية الوطنية لبلدانها على التوالي (UTF/ANG/051/ANG).

¹² Kapetsky, J.M., Aguilar-Manjarrez, J. & Jenness, J. 2013. *A global assessment of potential for offshore mariculture development from a spatial perspective* وثيقة فنية لمنظمة الفاو عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 549. روما، الفاو. ص 181

¹³ Thilsted, S.H., James, D., Toppe, J., Subasinghe, R.P. & Karunasagar, I. 2014. *Maximizing the contribution of fish to human nutrition*. المؤتمر الدولي للتغذية 2014. (متاح على الموقع www.fao.org/3/a-i3963e.pdf).

¹⁴ بيان صحفي. *Aquaculture can grow faster, raising micronutrient supply from fish*. (متاح على الموقع www.fao.org/news/story/en/item/265790/icode).

¹⁵ Toppe, J. 2014. The right to food, fish and omega-3s: the nutritional benefits of fish are unique. *Eurofish Magazine* ص 44-45.

¹⁶ Toppe, J. & Subasinghe R.P. 2014. The role of aquaculture in improving nutrition: opportunities and challenges. *حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2014*. روما، الفاو.

سهلة الاستخدام بشأن المغذيات في الأسماك. وأما قاعدة البيانات العالمية بشأن الأسماك والمحاريات بشأن تركيبة المغذيات، وهي تتضمن أيضاً معلومات عن منتجات تربية الأحياء المائية، مع التركيز بصورة أكبر على المغذيات الدقيقة، فسوف تُستكمل وتُتاح على موقع الشبكة الدولية لتنظيم البيانات الخاصة بالأغذية في الفاو.

40- واستناداً إلى نتائج المشروع الإقليمي الذي تنفذه الفاو بشأن " تخفيف الاتكال على استخدام نفايات السمك/السمك المتدني القيمة كأعلاف للزعنفيات البحرية المستزرعة في الإقليم الآسيوي"، نُشرت النقاط الأهم في دراسة خاصة بعنوان " الانتقال من الأسماك المنخفضة القيمة لعلف مركب في الاستزراع في الأقفاص البحرية في آسيا" في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2014.

41- وبناءً على طلب حكومات بنغلاديش، وقرغيزستان، والفلبين، وسري لانكا، أطلقت الفاو عام 2014 أربعة برامج للتعاون التقني في البلدان صُممت لتحسين جودة العلف واستخدامه. ويعالج كل مشروع عدداً من القضايا الأساسية والعملية المتصلة بإنتاج العلف واستخدامه. وسوف توفر نتائجها بصورة جماعية توصية إقليمية.

42- ونفّذت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو مشروعاً بعنوان " حلول سياسية لإمدادات مستدامة للعلف، وممارسات الإدارة الجيدة من أجل زيادة كفاءة استخدام العلف لسمك السلور المخطط في فيت نام" في إطار مبادرة النمو الأزرق.

43- كذلك، أجرت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو دراسةً خاصة عن تغذية وإدارة العلف لأسماك الشبوط الرئيسية الهندية في أندرا براديش، الهند، عقب توصيات صادرة عن اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وهي تشجّع استزراع أنواع موجودة في أسفل السلسلة الغذائية، وبخاصة لدى التركيز على الأمن الغذائي.

44- وإثر توصيات اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك (كيب تاون، جنوب أفريقيا)، بضرورة زيادة الجهود لإيجاد بدائل عن المكونات العلفية ومنها المكونات العلفية النباتية والحيوانية المصدر لكي تكمل المساحيق السمكية والزيوت السمكية، أطلقت إدارة تربية الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو تولىفاً عالمياً للمعلومات المتاحة من أجل تقييم توفر واستخدام المكونات العلفية النباتية والحيوانية المصدر بما في ذلك استخدام مخلفات الأسماك.

45- وقد أنجزت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو تحليلاً أولياً لدورة حياة انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن إنتاج ثلاثة أنواع من الأسماك المستزرعة في ما يخص استخدام الأعلاف البحرية في آسيا: بلطي النيل، وأنواع الشبوط الرئيسية الهندية وأسماك السلور المخطط.

46- وفي أمريكا اللاتينية، أُجريت دراسة لتقييم دور تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في الأمن الغذائي ودخل الأسرة في عدة بلدان في الإقليم، وبخاصة البرازيل، وكولومبيا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وباراغواي.

47- وتُبدل الفاو جهوداً خاصة لمعالجة الآثار البيئية للأعلاف، بما في ذلك مساهمة الأعلاف في انبعاثات غازات الدفيئة. ويُعتبر خفض معدلات العلف غايةً هامة أيضاً، وتعمل الفاو مع الأعضاء والقطاع الخاص لمعالجة هذه المسألة. وقد انعقدت في كوستا ريكا في شهر سبتمبر/أيلول حلقة عمل لمناقشة مساهمة الأعلاف في انبعاثات غازات الدفيئة، والسبل لخفض معدل تحويل العلف وتحويل التكنولوجيات من نظم زراعية أكثر تقدماً من قبيل سمك السلمون إلى نظم أخرى. ويجري إعداد تقرير وتوصيات سياساتية لنشرها.

دور اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في تشجيع مصايد الأسماك القائمة على الاستزراع

48- بهدف تحسين عملية رفع التقارير والمصطلحات المتصلة بمصايد الأسماك القائمة على الاستزراع، تمّ تعديل مسرد الفاو بناءً على مشورة اللجنة الفرعية. وإضافةً إلى ذلك، استضافت حكومة سري لانكا، بالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك لآسيا والمحيط الهادئ والفاو، حلقة العمل الإقليمية بعنوان "تحسين مساهمة مصايد الأسماك القائمة على الاستزراع والتعزيزات ذات الصلة بمصايد الأسماك في المياه الداخلية في إطار النمو الأزرق" في 24 إلى 27 مايو/أيار 2015 في سري لانكا.

اجتماع خاص لتوطيد التعاون الدولي من أجل تسريع التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية

49- استمر التعاون بين بلدان الجنوب يؤدي دوراً هاماً في الفترة الفاصلة بين الدورات. وقد نظمت الأمانة حلقة عمل استشارية رفيعة المستوى للخبراء بشأن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية في إطار الفاو وبرنامج التعاون بين بلدان الجنوب والصين من 1 إلى 5 يونيو/حزيران 2015 في وكسي، الصين. كذلك، يسرت الأمانة دورة خاصة حول نهج التربية غير الرسمية والتعاون بين بلدان الجنوب خلال الندوة الدولية الثانية بشأن تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك من 22 إلى 25 أبريل/نيسان 2015 في جامعة المحيط في شنغهاي، شنغهاي، الصين. ودعمت الفاو أيضاً عملية وضع وتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التعاون بين بلدان الجنوب بين الصين ومونغوليا الذي تضمن مكوناً لدعم تنمية تربية الأحياء المائية في منغوليا.

50- ويهدف برنامج للمساعدة الفنية بين ناميبيا وفيت نام خلال الفترة 2010-2015 إلى تنمية تربية الأحياء المائية في ناميبيا من خلال إرسال خبراء وفنيين في مجال التعاون بين بلدان الجنوب من فيت نام. وحقق البرنامج النتائج التالية: (1) برنامج وطني للاختيار الوراثي لثلاثة أنواع من سمك البلطي المرقع (*Oreochromis andersonii*)، (2) النجاح في إنتاج ثلاثة أنواع جميعها ذكور من سمك البلطي المرقع باستخدام تقنية عكس الهرمونات الجنسية،

(3) دراسة لتحسين جودة أعلاف الأسماك وممارسة إدارتها، (4) بناء القدرات لتحسين إنتاج بيض ثلاثة أنواع من سمك البلطي المرقع وسمك السلور الشمال الأفريقي (*Clarias gariepinus*)؛ و(5) استراتيجية إرشاد وطنية ومواد تدريب على تربية الأحياء المائية لتنمية قدرات أصحاب مصايد الأسماك والفنيين.

51- وفي أغسطس/آب 2014، عُقد اجتماع إقليمي لتبادل الخبرات والمعارف المحلية بين أصحاب مزارع تربية الأحياء المائية صغيرة النطاق في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في إيباغي، كولومبيا. وشاركت سبعة بلدان (أنتيغوا وباربودا، بوليفيا، كولومبيا، كوستا ريكا، إكوادور، غواتيمالا، المكسيك وباراغواي) في الاجتماع وتشاطرت نتائجها والتقدم المحرز على صعيد تنفيذ مزارع متكاملة لمدارس حقلية في مجال تربية الأحياء المائية الزراعية، كما حدّدت الفرص للتعاون بين بلدان الجنوب. وواصلت البرازيل تقديم الدعم للتعاون بين بلدان الجنوب وتشجيعه من أجل التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال شبكة تربية الأحياء المائية للأمريكيتين بهدف تيسير نقل المعلومات والمعارف بين البلدان في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

52- وسوف يُنفذ برنامج بشأن "تعزيز قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا" في عام 2016 كجزء من شراكة رئيسية بين البرازيل والفاو لتشجيع وتنفيذ مبادرات ثلاثية الأطراف في مجال التعاون الفني. ويُعتبر هذا البرنامج فرصةً لتقاسم دروس قيّمة استمدتها البرازيل، والممارسات الجيدة المتاحة في البلاد، ومع دول نامية أخرى، بهدف استئصال الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي وتوليد العمالة والدخل من خلال الإدارة المستدامة لموارد مصايد الأسماك. وسوف يدعم البرنامج أنشطة متوائمة مع أولويات إقليمية ومع الإطار الاستراتيجي للفاو، بهدف تحسين قدرة المنظمات الإقليمية ودعم الحكومات الأفريقية في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسوف يتواءم البرنامج بشكل كامل مع مبادرات برازيلية أخرى ثنائية ومثلثة للتعاون بين بلدان الجنوب في الإقليم، ومع أنشطة جارية أخرى تنفذها الفاو.

53- وفي دورتها السابعة، دعت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، الأمانة إلى النظر في إمكانية إقامة "يوم عالمي لتربية الأحياء المائية". ورغم أن قرار الأمم المتحدة رقم 1980/67 يحدّد الخطوط التوجيهية لإقامة سنوات دولية، لا توجد خطوط توجيهية معنية بالأيام الدولية. وبصورة عامة، يتسم اقتراح الإعلان عن يوم عالمي بطابع سياساتي، وبالتالي من الممكن على صعيد الفاو، بالنسبة إلى المؤتمر أو المجلس، القيام بإعلان من هذا القبيل. فقد تمّ اعتماد اليوم العالمي للأغذية واليوم الدولي للغابات مثلاً إثر قرار صدر عن المؤتمر. وفي حال لم يستتبع ذلك أي نفقات ولم يقدّم الأعضاء أي طلبات، قد يعلن المجلس إقامة يوم دولي. إنما يجب أن يرد الطلب وهكذا حدث من الأعضاء في المجلس. ويُدعى الأعضاء إلى مناقشة التفاصيل في المجلس وفي المؤتمر، وإلى اتخاذ الخطوات الضرورية لإقامة "يوم عالمي لتربية الأحياء المائية".